...قل يا معشر العلمآء لا تزنوا كتاب الله بما عندكم من القواعد والعلوم إنّه لقسطاس الحقّ بين الخلق قد يوزن ما عند الأمم بهذا القسطاس الأعظم وإنّه بنفسه لو أنتم تعلمون

تبكي عليكم عين عنايتي لأنكم ما عرفتم الّذي دعوتموه في العشيّ والإشراق وفي كلّ أصيل وبكور توجّهوا يا قوم بوجوه بيضآء وقلوب نورآء إلى البقعة المباركة الحمرآء الّتي فيها تنادي سدرة المنتهى إنّه لا إله إلاّ أنا المهيمن القيّوم

يا معشر العلمآء هل يقدر أحد منكم أن يستنّ معي في ميدان المكاشفة والعرفان أو يجول في مضمار الحكمة والتّبيان لا وربّي الرّحمن كلّ من عليها فان وهذا وجه ربّكم العزيز المحبوب

يا قوم إنّا قدّرنا العلوم لعرفان المعلوم وأنتم احتجبتم بها عن مشرقها الّذي به ظهر كلّ أمر مكنون لو عرفتم الأفق الّذي منه أشرقت شمس الكلام لنبذتم الأنام وما عندهم وأقبلتم إلى المقام المحمود

قل هذه لسمآء فيها كنز أمّ الكتاب لو أنتم تعقلون هذا لهو الّذي به صاحت الصّخرة ونادت السّدرة على الطّور المرتفع على الأرض المباركة الملك لله الملك العزيز الودود

إنّا ما دخلنا المدارس وما طالعنا المباحث اسمعوا ما يدعوكم به هذا الأمّيّ إلى الله الأبديّ إنّه خير لكم عمّا كنز في الأرض لو أنتم تفقهون..